

العاملون والعاملات في التربية الأعراء، لقد علمنا خلال اليوم الأخير أن جيش الدفاع الإسرائيلي بدأ حملة عسكرية وأعلن عن «حالة خاصة» في الجبهة الداخلية. طواقم التربية والطلاب في جميع أنحاء البلاد منكشفون على المعلومات وقد ينتابهم القلق بسبب الحالة الأمنية. لقد طُلب من الطواقم التربوية والطلاب في جنوب البلاد المكوث بالقرب من الأماكن الآمنة، وكثيرون منهم يواجهون النتائج المترتبة على الحالة الأمنية. يؤثر عدم استمرار الحياة المعتادة والتوتر الأمني على الإحساس بالأمان والرعاية النفسية لدى البالغين والأولاد في هذه المناطق، وحضور البالغين المهمين مهم لتوفير الدعم والحفاظ على التسلسل التربوي.

ما الذي يحتاج إليه طلابنا خلال أوقات التوتر الأمني؟

الحفاظ على مجرى للحياة

نخلق مجرى حياة تعليمي (وفق التوجيهات)، ونشجع الطلاب على اتباعه كرسالة تنطوي على السيطرة على ما يجري، والمحافظة على تسلسل أدائي

الإحساس بالعلاقة والتواصل من

المهم أن يبادر أعضاء الطواقم التربوية إلى علاقة متواصلة مع الطلاب من أجل تعزيز الشعور بالانتماء ونقل رسالة تنطوي على الاهتمام والاكتراث.

الفهم والمعلومات نتيقن من أن الطلاب يعرفون التوجيهات، ونشجعهم على اتباعها، وبذل جَلِّ ما في وسعهم كي يحموا أنفسهم. إليكم [رابط](#) يحوي مبادئ مقترحة للمحادثة مع الأولاد ذوي الاحتياجات.

القيام بأعمال نحفز الطلاب على المبادرة والنشاط. نفكر معهم بأعمال وأدوار يمكنهم القيام بها (في البيت أو مع الرجوع إلى الصف)، حيث نشعرهم بالتأثير والسيطرة على ما يجري إلى حد ما، وستخفف الإحساس بالعجز وستدفع قُدماً بالمواجهة المثلى.

الحديث والمشاركة تبعاً للجيل

- عندما نلتقي بالطلاب (عند العودة إلى المؤسسات التربوية أو من خلال الشبكة) نتحدث معهم عن الوضع، ونتيح لهم المجال للحديث العاطفي، ونساعدهم في بناء الواقع وفهمه:
- نَصِفُ الوضع بكلمات بسيطة، بشكل يتلاءم مع الجيل ومدى الانكشاف عليه- نشرح ما حدث وفق التسلسل الزمني (من وجهة نظرنا كمواطنين)، ونقول أننا إلى اللحظة التي نتحدث فيها الآن نحن في أمان.
 - نشرح أننا سنستمر في نهج الطوارئ خلال الأيام القليلة، وسننقذ توجيهات الجبهة الداخلية.
 - نُبدي الاهتمام بالأولاد والتجارب التي خاضوها ويخوضونها. نتيح لهم المجال كي يشركوا بأفكارهم ومشاعرهم وأسئلتهم، وسنعرف أحاسيسهم من خلال الصيغة والكلمات التي يختارونها. سنجيب عن الأسئلة ولن نضيف معلومات غير ضرورية لأدائهم الوظيفي.
 - نُبدي التفهم ونُضيفي المشاعر التي يشير إليها الطلاب، ونشركهم بمشاعرنا إلى حد ما، ولكن نحرص على تأكيد الأمل الذي يرافق هذه المشاعر من خلال الرسائل التي تبني الحصانة النفسية.
 - نسأل دائماً- ماذا بإمكاننا أن نفعل كأفراد وكصف؟ من يحتاج إلى مساعدتنا؟ ماذا يساعدنا ويشجعنا؟
 - نذكر طلابنا بأهمية المشاركة بالهموم والتساؤلات والصعوبات. نسأل- لِمَن يمكن التوجه لطلب المساعدة؟ ونكوّن معهم قائمة لعناوين- الوالدين والعائلة، المعلمين، والزملاء في الصف. نشجعهم على التوجه لطلب المساعدة عند الحاجة.

تأسيس نهج طوارئ مُعزّز من خلال «الوحدة الصفية»

- نشجع الطلاب على الحفاظ على التواصل فيما بينهم، وهذا يشمل التواصل عن بُعد أيضاً- أن يتحدثوا فيما بينهم، ويتراسلوا، ويلعبوا، ويزوروا بعضهم بعضاً إذا أتى ذلك.
- نبادر إلى مهمات تتطلب التعاون والتعلم التعاوني.
- نبادر إلى فعاليات تجريبية تتيح للطلاب اللعب والاستمتاع والترويح عن أنفسهم والشعور بالانتماء إلى مجموعة قوية ومفرحة، وذلك من خلال الحفاظ على شعور بالأمان والأمل والتفاؤل.
- نساعد الصف في إيجاد موارد المواجهة الخاصة به، ونؤكدها كقوة ومصدر للانتماء بالنسبة لكل طالب وطالبة.
- نشجع الطلاب على التأكد من عدم شعور أي زميل أو زميلة بالوحدة، والتواصل مع الجميع ومشاركتهم في اللقاءات.

إجراء مسح نُجري مسخاً لدوائر

الانكشاف أو الإصابة لدى طلابنا. نجدد جهات الدعم والعلاج ونقدّم المساعدة لطلابنا الذين ينكشفون بشكل مباشر على الوضع، وللذين يواجهون صعوبات أو لديهم ردود فعل شاذة، أو للطلاب أو العائلات التي تواجه صعوبات معروفة مسبقاً. نحرص على التواصل مع الطلاب الذين لا يصلون إلى الصف، أو لا يجيبون على الرسائل.

على ضوء حالة الطوارئ تم تفعيل "مركز الدعم العاطفي" التابع للخدمات النفسية الاستشارية. يعمل المركز خلال الأسبوع من الأحد حتى الخميس من الساعة 8:00 حتى 20:00، ويوم الجمعة من الساعة 8:00 حتى 14:00.

على الأرقام: 073-3983960, 6552 * بدالة 5 ثم 1

بالإمكان التوجه واستشارة الخدمات النفسية في السلطة المحلية

العاملون والعاملات في التربية الأعراء، شكراً لكم لكونكم مصدر حصانة واستقرار للمجتمع. نرجو منكم أن تحافظوا على أنفسكم وعلى عائلاتكم أيضاً!